EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics
Vol. 3. No. 2, 116-127, 2022

صعوبات تعلم مهارة الكتابة وطرق علاجها في قسم تعليم اللغة العربية جامعة تاكينجون

Ṣu`ūbāt Ta`allum Mahārah al-Kitābah Wa Ṭuruq `Ilājihā Fī Qism Ta`līm al-Lughah al-`Arabiyyah Jāmi`ah Takengon

Maulidati
IAIN Takengon, Aceh, Indonesia
moly.sydu@gmail.com

Abstract

Maharah kitabah is the fourth maharah after maharah istimak, kalam and qiraah. *Kitabah* is very important to be studied by every student, especially Arabic language students, to support the perfection of learning Arabic. However, along with the learning process, many students complain about the difficulties they face in studying. This study aims to see what are the obstacles faced by students in learning *Maharah Kitabah* by reviewing two aspects, namely the aspect of *Kitabah Wal Imla'* and *Ta'bir Kitabi*. The method used in this study is a qualitative method, data collection techniques are carried out by observation, interviews, and the results of student *Imla'* and *Insha'* exercises. As for the research results obtained, researchers found that the difficulties faced by students in learning *Maharah Kitabah* were very diverse. First: in terms of *Kitabah* and *Imla'*, students are weak and slow in writing, they don't master the Nahwu Sharaf rules, they don't understand the rules of Arabic writing, the student's ability to listen to material dictated by the teacher is weak. Second: in terms of the interpretation of the book. Students are not able to compose sentences and paragraphs in perfect form, *Tadakhul Lughawi*, at least memorized vocabulary, limited ideas, and opinions, afraid of being wrong, lack of interest in material *Ta'bir Kitabi*, lazy to look for references or read, not too good at the material so they are confused about what to write.

Keywords : *Learning Difficulties, Maharah Kitabah, Problem Solutian*

أ- مقدمة

الكتابة هي من أحد ى المهارات الأربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة ثم تليها الكتابة، وهي أخير المهارة من المهارات اللغوية. الكتابة اختراع شديد الأهمية في حياة الإنسان، سواء أكان ذالك في الماضي أم الحاضر أو المستقبل، فالكتابة هي التي حفظت لنا الحضارة الإنسانية السابقة من الضياع. وتؤدي الكتابة مهما في حياتنا المعاصرة. والكتابة إحدى وسائلنا الرئيسية في إيصال الأفكار والمعلومات, بل والأحاسس والمشاعر إلى الآخيرين[١]

وكما كانت مهارة الكتابة لها دور هام في عدة مجالات الحياة، فإن تعليم هذه المهارات تحتاج عملية إلى تعمق وإتقان، وليست هذه العملية عملية نقل المعلومات من حيث النظرية، بل أهم الأمور كتدريب مكثف

[١] مختار طاهر حسن، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة**، (الدار العالمية ، الهرام،٢٠١١ م) ص. ٣٨٥

Citation: Maulidati. "Ṣu`ūbāt Ta`allum Mahārah al-Kitābah Wa Ṭuruq `Ilājihā Fī Qism Ta`līm al-Lughah al-`Arabiyyah Jāmi`ah Takengon." *EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 3, no. 2 (2022): 116-127.

DOI: https://doi.org/10.22373/maqalah.v3i2.2235

Lisensi
Lisensi Internasional Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0.

وتمكين القواعد الأساسية وتناسب النظام الرئيسي في الحصول على كفاءة الطلبة ونجاحهم في تعلم هذه المهارة.[٢]

الكتابة عمية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أم للمجتمع، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصر أساسيا من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الآخرين والإلمام بها ، وفي إطار النظرة التكاملية للغة. إن تدريب اللغة على الكتابة يتركز في العناية بثلاثة أنواع من القدرات، قدرة الخط، قدرة في الهجاء، وقدرة في التعبير الكتابي جيد[٣]

ومن الرغم من أهمية الكتابة في حياتنا، وحاجة الدراسة إليها في اللغة الأجنبية، إلا أن الاهتمام بها في برامج تعليم اللغة ظل محدودا يقتصر في أكثر الأحيان على الجوانب الآلية من الكتابة[٤]. ومع أهمية الكتابة كمهارة لغوية ، وكوسيلة من وسائل التعلم وأداة من أدوات الإنسان في الاتصال والتعبير عن النفس، وخفظ التراث، إلا أنها لا تلقى في تعليم اللغات الأجنبية الاهتمام المناسب، خاصة مع ظهور الاتجاهات الحديثة في تعليم هذه اللغات التي تركز على الجانب الشفوي أكثر من الجوانب الأخرى[٥]

أ- البحث

١- مهارة الكتابة

كتب- يكتب – كتبا، بالفتح – المصدار المقياسي وكتابا بالكسر – على خلاف القياس، الكتابة هي إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق، من خلال أشكال ترتبط ببعضها ، وفق نظام معروف اصطلح عليه أصحاب اللغة في وقت ما، بحيث يعد كل شكل من هذه الأشكال مقابلا لصوت لغوي يدل عليه. وذلك بغرض نقل أفكار الكاتب ومشاعره إلى الآخرين بوصفهم الطرف الآخر لعملية الاتصال[٦]

تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليل على عظمته حيث ذكر علماء الانثربولوجي ان الانسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي فبالكتابة سجل الإنسان تاريخه ،و حافظ على بقائه ،فبدونها لاتستطيع الجماعات أن تبقي ثقافاتها وتراثها ولا ان تستفيد وتفيد من نتاج العقل الانساني الذي لا بديل له عن الكلمة المكتوبة[٧]

---

[2] Arif Mustafa, "*Ta'lim maharah kitabah lilmustawa mutaqaddim*" Arabiya, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 5, no.2 (2013): 251-268 http://dx.doi.org/10.21043/arabiya.V512.1438

[٣] عمر الصديق عبدالله، **تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**، (الجيزة، الدراسة العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م) ص. ١١

[٤] مختار طاهر حسن، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة**...ص. ٣٨٥

[٥] محمود كامل الناقة، **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أساسه، مداخله، طرق تدريسه**، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥ م) ص. ٢٣١

[٦] مصطفى رسلان ، **تعليم اللغة العربية**، (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، ص.٢٠٥.

[٧] محمود كامل الناقة – **اساسيات تعليم العربية لغير العرب**، (الخرطوم: المنظمة العربية، ١٩٧٨م)، ص. ١٥٢

الكتابة المقصود بها ما يشمل الخط والإملاء و التعبير لأنها الأداءة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة فإذا نظرنا إليها من حيث هى مجرد تجويد خطي فهي خط وإذا نظرنا إليها من حيث هي مجرد رسم إملائى فهى إملاء وإذا نظرنا إليها من حيث هى تعبير أسلوبي عن أفكار الكاتب فهي تعبير[٨]

٢- أهداف مهارة الكتابة

إن عملية تعليم الكتابة تستهدف أول ما تستهدف تكوين المهارات والقدرات الآتية:

أ) المهارة في رسم الحروف رسما واضحا ودقيقا يجعلها سهلة القراءة ممكنة الفهم لا لبس فيها. وهذا من اختصاص تعليم الخط الذي يجعل عملية الاتصال بين الكاتب والقاريء يتم بشكل أفضل.

ب) المهارة في كتابة الكلمات بحسب القواعد الإملائية المعروفة ومراعة علامات الترقيم. منها معرفة طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها امختلفة ومواضع تواجدها في الكلمة. وهذا أمر مهم للمتعلم لأن التعبير الكلامي يختلف بالتعبير الكتابي.

ج) القدرة على تكوين العبارات والجمل والفقرات التي تؤدي المعاني والأفكار. وذلك بمراعاة النظام التي تسير عليه الجملة العربية والتناسق بين الكلمات.

د) القدرة على تنظيم الأفكار تنظيما تقتضيه طبيعة كل لون من ألوان الكتابة

٣- مراحل تعليم مهارة الكتابة

ويمكن تعليم مهارة الكتابة على مبدأ التدرج بشكل التالي:

أ) **مرحلة ما قبل الحروف**.

في هذه المرحلة يتعلم المتعلم إذا كان من الصغار: كيف يمسك القلم، وكيف يكون وضع الدفتر أمامه، ويتعلم كيف يتحكم بطول الخط الذي يرسمه واتجاهه وبدايته ونهايته تمهيدا لكتابة الحروف بعد أن يتمرن المتعلم على تشكيل الخطوط حيث ينتقل إلى تعلم كتابة الحروف، ويستحسن أن يتم هذا بالتدرج التالي:

١) تكتب الحروف بأشكالها المنفصلة (ح ، ع، ء، ك) قبل كتابتها باشكالها المتصلة (عا، معا، معي)

٢) تكتب الحروف بترتيبها ألفابائي المعروف.

٣) تكتب الحروف قبل كتابة المقاطع أو الكلمات.

٤) يكتب حرف واحد أو اثنين جديدين في كل درس.

٥) كتابة المعلم النموذجية في السبورة تسبق بدأ التلاميذ بالكتابة على دفاترهم[٩].

---

[٨] محمود على السمان، **التوجيه في تدريس اللغة العربية** ،(القاهرة ، دار المعارف، ١٩٨٣م) ص. ٢٢٤

[٩] محمد علي الخولي، **أساليب تدريس اللغة العربية** ، (١٩٨٢م) ص. ١٣٠

ب) **مرحلة النسخ:**

تأتي هذه المرحلة بعد مر **المتعلم** لمرحلة كتابة الحروف منفصلة ومتصلة، وفي هذه المرحلة تدعى للطالب فرصة كتابة كلمات وجمل سبق له دراسة، حيث يقوم المعلم في كتابتها على سبورة ونقل الطالب إلى دفتره.

ورغم أن النسخ لا يروق للعديد من المختصين بالأساليب إلا أن فيه فوائد لا تنكر:

١) النسخ تدريب إضافي يتمرن التلميذ من خلاله على كتابة الحروف فهو تدريب على الخط. وإذا أصر المعلم على النسخ الجيد ، فإن النسخ يكون تدريبا على الخط الجميل الجيد.

٢) النسخ ينمي إحساس التلميذ بالتهجئة الصحيحة.

٣) النسخ يفيد في تدريب التلميذ على الترقيم، أي وضع النقط والفواصل وعلامات الاستفهام وعلامات التعجب وعلامات الاقتباس وسواها من علامات الترقيم.

٤) النسخ يعزز ما تعلمه التلميذ من مفردات وتراكيب.

ج) **مرحلة الإملاء**

بعد أن يتدرب التلميذ على النسخ مدة معقولة، من الممكن أن تبدأ مرحلة الإملاء. والإملاء هو عملية التدريب على الكتابة الصحيحة لتصبح مهارة يؤديها المتعلم بطريقة صحيحة ويتمكن بواسطتها من نقل آرائه ومشاعره وحاجاته وما يطلب إليه نقله إلى الآخرين بطريقة صحيحة[١٠].

أهداف الإملاء:

١) تدريب الطلاب على كتابة الكلمات صحيحة ، وتثبت صورها في أذهانهم بأن يعيدوا كتابتها من الذاكرة.

٢) تعويدهم الدقة ، والنظام ، وقوة الملاحظة، والترتيب ، والنظافة.

٣) تمرس الحواس الإملائية على الإجادة والإتقان ، وهذه الحواس هي: الأذن التي تسمع ما يملى، واليد التي تكتبه، والعين التي تلحظ أشكال الحروف وتميز بينها.

٤) توسيع خبرات الطلاب اللغوية ، وإكسابهم مهارات جديدة باستعمال علامات الترقيم في مواضعها.

٥) تمرينهم على الكتابة في سرعة ووضوح وإتقان.

٦) اختبار مهارة الطلاب في الكتابة، والوقوف على مواضع الضعف لمعالجتها.

٧) تعويدهم الإنصات وحسن الاستماع، والجلسة الصحيحة أثناء الكتابة ، والدقة في إمساك القلم[١١]

[١٠] مصطفى رسلان ، **تعليم اللغة**...، ص. ٢٠٥.

[١١] فخر الدين عامر، **طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية**، (القاهرة: عالم الكتب)، ص:٨٨-٨٩.

أنواع الإملاء:

أولا: الإملاء المنقول

يعنى به النسخ الموجه وهو أن ينقل التلاميذ النص من كتبهم أو عن السبورة ، أو عن بطاقة كبيرة كتب عليها بعد أن يقرؤوه ويفهموا معناه، ويتدربوا بواسطة النظر والقراءة على بعض مفرداته (تهجي كلماتها شفويا). وقد يملي المعلم النص على طلابه جزءا جزءا وهم يتابعونه فينظرون إلى ما يمليه عليهم ، ثم يكتبونه. ومن فوائد هذا النوع من الإملاء أنه يدرب التلاميذ على الكتابة الصحيحة عن طريق التقليد، ويعود التلاميذ تنظيم ما يكتبون ، ناهيك عن تدريبهم على القراءة والتعبير الشفوي أثناء النقاش[١٢].

ثانيا: الإملاء المنظور

يعرض النص في هذا النوع من الإملاء على التلاميذ لقراءته وفهمه، وتهجي بعض كلماته ثم يحجب عنهم ويملي عليهم.[١٣]

ثالثا: الإملاء الاستماعي

في هذا النوع من الإملاء يستمع التلاميذ إلى القطعة ثم تملي عليهم بعد مناقشتهم في معناها ، وهجاء كلمات مشابهة لما فيها من كلمات صعبة.[١٤]

رابعا: الإملاء الإختباري.

يتم تعليم الإملاء الاختباري من خلا خطوات التالية: أولا : التمهيد وفيه تثار دافعية المتعلمين، كما تذلل الكلمات الصعبة إملائيا. ثانيا: الاستماع إلى النص إما بصوت المعلم، أو من خلال جهاز التسجيل. ثالثا: يملي المعلمالنص بسرعة معقولة ليتمكن الطلاب من الكتابة. رابعا: يقرأ المعلم النص مرة أخرى بهدف المراجعة ومساعدة الطلاب على تدارك ما فاتهم[١٥]

٤- الكتابة المقيدة

يمكن أن تبدأ الكتابة المقيدة التي تسمى أيضا الكتابة الموجهة بعد أن يتعلم الطلاب كتابة الحروف والنسخ والإملاء، وهي مرحلة تسبق الكتابة الحرة. ومن الممكن أن تأخذ الكتابة أحد الأشكال الاتية:

أ) **الجمل** الموازية. يطلب من التلميذ أن يكتب عدة جمل موازية لجملة معينة، ويعطي الكلمات اللازمة لكتابة هذه الجمل. مثال ذلك أن تكون الجملة النموذج: كتب الولد درسه. وتكون كلمة الالتعويض (البنت) على سبيل المثال. فيكتب التلميذ: كتبت البنت درسها.

---

[١٢] علي الجمبلاطي، **الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية**، (القاهرة: دار النهضة، ١٩٧١م)، ص. ١٧٢.

[١٣] عمان توفيق السعدي وزياد مخيمر البوريني وعبد المعطي نمرموسى، **أساليب تدريس اللغة العربية**، (الأردون: دار الأمل للنشر والتوزيع ، ١٩٩١م)، ص:٤٢.

[١٤] عبد العليم ابراهيم، **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**،(القاهرة: دار المعارف،٢٠٠٧م)، ص ١٩٩.

[١٥] عمر الصديق عبدالله، **تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها...** ص. ١٢١

ب) الفقرة الموازية. تعطي للطالب فقرة مكتوبة ثم يطلب منه إعادة كتابة الفقرة مغيرا إحدى الكلمات الرئيسية فيها. فإذا كانت الفقرة تدور حول شخص اسمه حاتم، يطلب منه أن يحولها لتدور حول فتاة اسمها مريم مثلا. ويستدعي هذا بالطبع تغيير الأفعال والضمائر والصفات والأحوال التي تتعلق بحاتم وجعلها تتناسب مع الاسم الجديد.

ج) الكلمات المحذوفة. يطلب من التلميذ ان يملأ الفراغ في الجملة بالكلمة المحذوفة التي قد تكون أداة جر او عطف أو استفهام او شرط أو غير ذلك. وقد تكون الكلمة المحذوفة كلمة محتوى، مثال ذلك ما يلي:

١) ذهب الولد .....المدرسة.

٢) أراد التلميذ.....يتعلم

٣) .....الولدُ مجتهدا.

د) ترتيب الكلمات. تعطي للتلميذ مجموعة من الكلمات يطلب منه ان يرتبها ليعمل منها جلة صحيحة. مثال ذلك: حلوة، أكل، تفاحة، عاصم. تصبح هذه: أكل عاصم تفاحة حلوة.

هـ) ترتيب الجمل. تعطي للتلميذ مجموعة غير مرتبة من الجمل ويطلب منه أن يرتبها ليعمل منها فقرة متكاملة. فالتلميذ هنا لا ينتج كلمات او تراكيب. كل ما عليه أن يفهم الجمل المعطاة له ويفهم العلاقات التي بينها، ثم يقوم بترتيبها زمانيا أو مكانيا أو منطقيا أو بأية طريقة أخرى مناسبة.

و) تحويل الجملة. تعطي للطالب جملة يطلب منه ان يحولها إلى منفية أو مثبتة أو استفهامية، أو خبرية أو تعجبية، أو إلى الماضي أو المضارع أو الأمر، أو إلى المبني للمعلوم أو المبني للمجهول، أو إلى غير ذلك من التحويلات.

ز) وصل الجمل. تعطي للطالب جملتان يطلب منه أن يصلهما معا ليكون منهما جملة واحدة باستخدام أداة تحدد له أو تترك له حرية تحديدها. مثال ذلك: عاد الرجل + الرجل سافر أمس . وقد يكون الجواب ما يلي: عاد الرجل الذي سافر أمس.

ح) إكمال الجملة. يعطي للطالب جزأ من الجملة ويطلب منه إكمالها بزيادة جلة رئيسية أو غير رئيسية. مثال ذلك: إن تسألني.....[١٦]

٥- الكتابة الحرة

هي ميدان الرحب لا يجد فيه التلميذ إطار يفرضه عليه المدرس كما في الكتبة المقيدة. وفيها يطلق التلميذ العنان لمشاعره وأفكاره ومشهاداته؛ لتفيض اختيارا وطواعية.

[١٦] محمد علي الخولي، **أساليب تدريس اللغة العربية**، (الرياض، مطابع الفرزدق التجارية ١٩٨٦م)، ص: ١٣٨-١٣٩.

ويمكن تقسيم موضوعات الكتابة الحرة إلى ما يلي:

أ) الموضوع القصصي: تناول الكتابة هنا سرد قصة حقيقية أو خيالية . ويكون ترتيب الأحداث زمنيا في العادة. ويغلب هنا استعمال الفعل الماضي لأن القصة تكون قد وقعت في الزمن الماضي وقوعا حقيقيا أو افتراضيا.

ب) الموضوع الوصفي. يتناول الموضوع الوصفي وصف الحاضر أو الماضي أو المستقبل. وتكون الوقائع حقيقية في العادة، ولكن من الممكن أن يكون الموضوع خياليا أيضا. وأما صيغة الفعل فتتناسب مع زمن موضوع الوصف. ولا شك أن وصف ما هو قائم ومحسوس أسهل الموضوعات على المبتدئ.

ج) الموضوع العرضي. يتناول على عرض فكرة ما من خلال التعريف أو التحليل أو المقارنة.

د) الموضوع الجدلي. يتناول على فكرة خلافية ويكون للكاتب رأي خاص يحاول إقناع القارئ به بطريقة عاطفية أو علمية أو بدمج الطريقتين معا.

هـ) التلخيص. يطلب من المتعلم أن يقرأ نصا ما ويلخصه مبرزا الأفكار الرئيسية . ويطلب منه أن يفعل ذلك في حدود كمية معينة ، كأن يطلب منه أن يختصر الأصل إلى الثلث أو الربع أو أن يكتب في حدود عدد معين من الكلمات[١٧]

٦- منهج البحث

إن منهج الذي استعمله في هذه الدراسة هو منهج وصفي ، والمنهج الوصفي هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصر أو بينها وبين ظواهر أخري[١٨]. أما منهج وصفي عند عارفين (٢٠١٢: ١٠)هو عملية البحث يتم بشكل طبيعي وفقا لظروف تجرد في الميدان .قامت الباحثة بالملاحظة أثناء تعليم مهارة الكتابة والمقابلة مع الطلبة، واستطلاع على تدريبات الطلبة.

إن مصدار البيانات في هذا البحث هو طلبة قسم اللغة العربية السنة الثانية والثالثة في قسم تعليم اللغة العربية جامعة تاكينجون. اختارت الباحثة هذان المصداران لأن سترى عن مشكلة تعلم مهارة الكتابة من جهة الكتابة والإملاء للسنة الثانية ومن جهة التعبير الكتابي للسنة الثالثة.

٧- - مناقشة ونتائج البحث

يمكن تقسيم مهارة الكتابة إلى قسمين، هما:أولا: المقدرة على كتابة الرمز بشكل صحيح (النسخ والإملاء)، وهي مهارة آلية، ثانيا:المقدارة على استخدام الرمز الكتابية في التعبير عن حاجات الدارس وأغراضه (التعبير الكتابي)، والقسم الأول وسيلة أما الثاني فهو غايتنا وموضع اهتمامنا الرئيس.

---

[١٧] نفس المرجع، ص: ١٤١-١٤٢

[١٨] رحيم يونس كرو العزاوي، **مقدمة في منهج البحث العلمي** ،دار دجلة،(٢٠٠٨ م)، ص. ٩٧

هناك عديد من الصعوبات في تعلم مهارة الكتابة، يبدأ من الكتابة والإملاء ثم تزيد في التعبير الكتابي.

أ) صعوبات الكتابة(النسخ والإملاء)

إن تعليم الكتابة سلسلة معبرة أصعب ما يتعلمه المرء من المهارات اللغوية، سواء أكانت ذلك في مجال تعلم اللغة الأم أم في مجال تعلم اللغة الأجنبية[١٩].

من أهم صعوبات الكتابة والإملاء هي:

١) ضعف في الكتابة نفسها
٢) بطيء في الكتابة
٣) عدم قدرة على كتابة النبر في بعض الحروف المنبرة : مثلا في كلمة "شمس" كتبه "شمسى"، "سلطان" كتبه "سلطان"..إلخ
٤) عدم قدرة على كتابة الحروف المتصلة, في بعض الأحيان الطلبة يكتبون بعض الحروف المتصلة في الكلمات منفصلا، مثلا:كلمة الشيطان كتبه الشيط ان، كلمة "جامعة" كتبه "جامع ة".
٥) عدم اكتساب على ال التعريفية خاصة ال الشمسية، الطلبة يكتبون كما يسمعوا، مثلا: "والضحى" كتبه "وضّح"
٦) عدم اكتساب على المدود في الكلمات، مثلا: كلمة "الساعة الخامسة" كتبه "السعة الخمسة"
٧) صعوبة في تفريق الحروف المتشابهة في اللأصوات، بعض الطلبة جعلوا مكان حرف العين(ع) ألفا(ا)، مكان حرف الهاء(ه) حاء(ح) ، مكان حرف الظاء(ظ) والزاي(ز) ذاء(ذ)، مكان الحرف الطاء(ط) تاء(ت)، مكان حرف القاف (ق) كافا(ك).. إلخ
٨) عدم تركيز في مادة الكتابة خاصة في مادة الإملاء، على هذا لا بد للمعلم أن يكرر المادة أو الكلمات مرارا.
٩) عدم قدرة على تفريق بين همزة الوصل والقطع.
١٠) صعوبات في تفريق بين التنوين والنون ، أحيانا جعلوا مكان التنوين نونا:، مثل : "كتابٌ" كتبه "كتابُنْ".
١١) عدم اكتساب القواعد النحوية والصرفية، هناك بعض الحروف تحذف وتزاد في الكلمات بسبب الإعراب, مثلا كلمة "لم ير" كتبه "لم يرى".. إلخ(النحوي), وصعوبات في تعيين الضمير في الفعل، مثلا في كلمة "أبي يذهب" كتبه "أبي تذهب" (الصرف)، وبعض الطلبة يتركون الألف المقصورة، مثلا: كلمة "مصطف"ى كتبه "مصطف"
١٢) ضعف الاستماع خاصة في مادة الإملأ، بعض الطلبة يواجهون الصعوبة في استماع المادة التى أملأها المعلم، ويشكون أنه يسرع في إملاء الكلمات أو الجملة .

[١٩] علي شعبان، **قراءات في علم اللغة التطبيقي، تعريب وتحرير**، (الرياض: جامعة الإمام محمد ابن سعود، ١٩٩٥م)، ص. ١١١

ب) صعوبات في التعبير الكتابي(الإنشاء)

١) عدم القدرة على تركيب الجمل بشكل صحيح

٢) التداخل اللغوي , وهي تداخل لغة الأم إلى اللغة العربية لسانا وكتابتا، وكل الطلبة الأجنبية لا يستطيع أن يترك نظام لغة الأم لأن قد ثبت ونضج في زهنهم ولسانهم منذ الصغار، وتأثر في التعبير الكتابي. وأخذوا نظام لغاتهم الأمية إلى كتابة اللغة العربية

٣) قلة ثروة المفردات لدى الطلبة وجعلوهم الرجوع إلى المعجم مرارا حتى يستغرق زمانا طويلافي التعبير الكتابي.

٤) اقتصار الفكرة والآرآء في التعبير الكتابي، ربما بسبب قلة القراءة

٥) الخوف على الخطاء في التعبير الكتابي، أن يخشى الطلبة على السخرية إذا كان خطاء أو مقاله سيئا.

٦) عدم رغبة الطلبة في مادة الكتابة وجعلوهم مللا وسئما في تعلمها

٧) كسول العثور على المصادر المرجعية

٨) عدم إتقان على موضوع التعبير الكتابي

٩) يشعر الطلبة بالارتباك عندما يريدون بدأ التعبير الكتابي، ويسأل إلى نفسه "ماذا أكتب؟".

ج) طرق علاج الصعوبات في تعليم مهارة الكتابة

هناك العديد من الخطوات والنصائح التي يمكن اتباعها لتخطي هذه المشكلة، وبالتالي زيادة القدرة على الكتابة ومن أبرزها ما يلي:

١) القيام بتقديم تقويم شخصي لكل تلميذ؛ حتى يتعرفوا على الضعف الموجود عند كل منهم وبالتالي علاجه.

٢) تحديد أسباب الضعف عند كل طالب، حتى يتم تحديد المهارات المطلوب استخدامها لعلاج هذه الضعف.

٣) تدوين الأخطاء على شكل قوائم، ومن ثم توجيه الطلاب لقرائتها وكتابتها.

٤) إخبار كل طالب بضرورة وجود دفتر ملاحظات لتدوين الأخطاء التي وجودت خلال كتابتهم.

٥) اتباع أسلوب الربط بين تحليل الصوت للكلمة الخارجة وبالتالي التحليل الكتابي لها.

٦) إعداد تدريبات ونشاطات مكثفة سواء أكانت منزلية أو صفية، بحيث تحتوي على كلمات وحروف.

٧) شجع الطالب على ضرورة تصويب أخطائه، وعدم الخجل منها حتى لو تكررت.

٨) وأخيرا يجب أن تقوم بإجراء تقويم أسبوعي للطلاب لدراسة مدى التحسن في قدراتهم أو حتى التراجع فيها، والإكمال بناءً عليها[٢٠].ويستخدم تدريبات الكتابة بكل أنواعها، ليتعود الطلبة على كتابة اللغة الغربية.

نرجو أن نوضح هنا، أن مهارة الكتابة، ليست هي الموضوع الذي تقدم فيه المواد اللغوية الجديدة، ففي حصة التعبير مثلا، لا نقوم بتدريس المفردات والأبنية الجديدة، بل كل ما نفعله في هذه الناهية، هو تدريب الطلاب على استخدام المواد اللغوية التي درسوها في مهارة الكلام والقراءة ، في التعبير عن أنفسهم. وهذا يعني أن يعمل الطالب من خلال الإطار اللغوي الذي درسه. أما إذا شغلنا الطالب في التعبير بمواد جديدة، فهذا يعني أن طالب يجب أن يدرس أولا تلك الكلمات والأبنية ثم يتدرب عليها فهما واستعمالا. وبعد ذلك يحقق لنا أن نطلب منه التعبير عن أفكاره بتلك المواد الجديدة . وقد لاحظت أن بعض كتب التعبير تزخر بكثير من المفردات والأبنية الجديدة التي لم يدرسها الطلاب من قبل، مما يجعل حصة التعبير تتحول إلى شرح المفردات والتدريب على الأبنية النحوية، وبهذا يضيع الهدف الأساس من حصة التعبير[٢١].

علينا أن ندرب الدارس على التفكير باللغة العربية، وهو يكتب حتى لا يفكر بلغتهم ثم يترجم أفكاره إلى اللغة العربية فتأتي لغته رقيقة وأفكره مضطربة. كما يجب أن ندرب الطلاب على التعبير عن الحقائق بشكل واضح، وطريقة منطقية[٢٢].

وعلى المدرس أن يحث طلابه في حصة التعبير دائما على استخدام اللغة في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم. ويتحقق ذلك عن طريق كتابة ألوان من التعبير الكتابي التي تحمل تلك الأفكار والمشاعر التي يريدون التعبير عنها[٢٣].

على المعلم أن يدافع الطلبة في القراءة،لأن أنشطة القراءة تتناسب طرديا مع القدرة على الكتابة، كلما قرأ أكثر، اتسع بصيرته ومعرفته، لذالك لديه مراجع كافية في الكتابة. القراءة هي واحدة من أهم الأشياء التي يمكن القيام بها لتشجيع الطلاب على أن يصبحوا أكثر حبا بالكتابة ويمكنهم الكتابة بشكل جيد. من المؤكد أن الشخص الذي يقرأ بجد سيصبح على دراية بتقنيات الكتابة وأساليب الكتابة التي تتناسب مع شخصيته. يمكن للطلاب أيضا استكشاف المزيد حول أنواع الكتابة المختلفة. كلما قرأوا أكثر، تطور إلقاءهم ولغتهم.

---

[٢٠] دانة الوهادين، **طرق علاج ضعف القراءة والكتابة**, تم الوصول إليه من طرق علاج ضعف القراءة والكتابة https://mawdoo3.com/، في ١١ ديسمبر ٢٠٢٢ ٠٦:٥٧ WIB

[٢١] مختار طاهر حسن، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة**...ص. ٣٨٦

[٢٢] نفس المرجع، ص. ٣٩٠

[٢٣] نفس المرجع، ص. ٣٨٧

ج- الخاتمة

استنادا على نتائج البحث والمناقشة أعلاه، يمكن الاستنتاج منها أن هناك مجموعة من الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تعلم مهارة الكتابة ، وهي الصعوبات في الكتابة (النسخ والاملأ). ومن هذه الصوبات مثلا: ضعف وبطيء في الكتابة نفسها، عدم قدرة على كتابة النبر في بعض الحروف المنبرة، عدم قدرة على كتابة الحروف المتصلة، عدم اكتساب على ال التعريفية خاصة ال الشمسية، عدم اكتساب على المدود في الكلمات، صعوبة في تفريق الحروف المتشابهة في اللأصوات، عدم تركيز في مادة الكتابة خاصة في مادة الإملاء،عدم قدرة على تفريق بين همزة الوصل والقطع، صعوبات في تفريق بين التنوين والنون، عدم اكتساب القواعد النحوية ، ضعف الاستماع خاصة في مادة الإملأ.

وهناك الصعوبات في التعبير الكتابي(الإنشاء) وهي: عدم القدرة على تركيب الجمل بشكل صحيح، التداخل اللغوي, قلة ثروة المفردات لدى الطلبة، اقتصار الفكرة والآرآء في التعبير الكتابي، الخوف على الخطاء في التعبير الكتابي،عدم رغبة الطلبة في مادة الكتابة، كسول العثور على المصادر المرجعية، عدم إتقان على موضوع التعبير الكتابي،يشعر الطلبة بالارتباك عندما يريدون بدأ التعبير الكتابي.

ولما كان مهارة الكتابة من أصعب المهارات وأكثرها تعقيدا، فلا بد للطلبة أن يبذل جهدهم وتخصيص وقتهم عند تعلم هذه المهارة الرابعة، حتى يصل الطلبة إلى مرحلة إتقانها. وعليم أن يقرؤوا الكتب كثيرا لأن أنشطة القراءة تتناسب طرديا مع القدرة على الكتابة.

المراجع

`Abd Allāh, `Umar aṣ-Ṣiddīq. *Ta`līm al-Lughah al-`Arabiyah Li Ghair an-Naṭiqīn Bi Ghairihā, al-Jiizah*. ad-Dirāsah al-`Ālamiyyah Li an-Nasyr Wa Tawzī`, 2008.

`Āmir, Fakhr ad-Dīn. *Ṭuruq at-Tadrīs al-Khāṣah Bi al-Lughah al-`Arabiyah Wa at-Tarbiyyah al-Islaiyyah*. al-Qāhirah: `Ālim al-Kutub.

Al-`Azāwī, Raḥīm Yūnus Krū. *Muqaddimah Fī Manhaj al-Baḥṣ al-`Ilmī*. Dār Dajlah, 2008 M.

Al-Jambalāṭī, `Alī. *al-Uṣūl al-Ḥadīṣah Li Tadrīs al-Lughah al-`Arabiyah Wa at-Tarbiyah ad-Dīniyah*. al-Qāhirah: Dār an-Nahḍah, 1971 M.

Al-Khawlī, Muḥammad `Alī. *Asālīb Tadrīs al-Lughah al-`Arabiyah*. ar-Riyāḍ: Maṭābi` al-Farzadaq at-Tijāriyah, 1986 M.

Al-Wahādīn, Dānah. *Ṭuruq `Ilāj Ḍa`f al-Qirā'ah Wa al-Kitābah*, https://mawdoo3.com/ ، في ١١ ديسمبر ٢٠٢٢ ٠٦:٥٧WIB

An-Nāqah, Maḥmūd Kāmil. *Asāsyāt Ta`lim al-`Arabiyah Li Ghair al-`Arab*. al-Khurṭūm, al-Munaẓẓamah al-`Arabiyah, 1978 M.

An-Nāqah, Maḥmūd Kāmil. *Ta`lim al-Lughah al-`Arabiyah Li an-Nāṭiqīn Bi Lughāt Ukhrā: Asāsuhu, Madākhiluhu, Ṭuruq Tadrīsihi*. Makkah al-Murramah: Jāmi`ah Umm al-Qurā, 1985 M.

As-Sa`dī, `Imān Taufīq Wa Ziyād Mukhaimar al-Būrīnī Wa `Abd al-Mu`ṭī Namarmūsī. *Asālīb Tadrīs al-Lughah al-`Arabiyah*. Al-Urdūn: Dār al-Amal Li an-Nasyr Wa at-Tauzī`, 1991 M.

As-Simān, Maḥmūd `Alī. *at-Tawjīh Fī Tadrīs al-Lughah al-`Arabiyah*. al-Qāhirah: Dār al-Mu`ārif, 1983 M.

Ḥusain, Mukhtār Ṭāhir. *Ta`līm al-Lughah al-`Arabiyah Li Ghair an-Nāṭiqīn Bihā Fī Ḍau' al-Manāhij al-Ḥadīṡah*. ad-Dār al-`Ālamiyyah, al-Harām, 2011.

Ibrāhīm, `Abd al-`Alīm. *al-Muwajjah al-Fannī Li Mudarrisī al-Lughah al-`Arabiyah*. al-Qāhirah: Dār al-Ma`ārif, 2007 M.

Muṣtafa, Arif. *Ta`lim maharah kitabah lilmustawa mutaqaddim*. Arabiya, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 5, no.2(2013) http://dx.doi.org/10.21043/arabiya.V512.1438

Ruslān, Muṣṭafā. *Ta`lim al-Lughah al-`Arabiyah*. al-Qāhirah: Dār aṡ-Ṡaqāfah Li an-Nasyr Wa Tawzī`, 1426 H/ 2005 M.

Sya`bān, `Alī. *Qirā'āt Fī `Ilm al-Lughah at-Taṭbīqī, Ta`rīb Wa Tahrīr*. ar-Riyāḍ: Jāmi`ah al-Imām Muḥammad ibn Su`ūd, 1995 M.